

27.9.2025

حضرة مديري/ات المدارس العربية المحترمين/ات،
حضرة المعلمين/ات المحترمين/ات،
حضرة المسؤولين/ات عن النشاطات التربوية والشبابية والثقافية في السلطات المحلية وفي المؤسسات
المجتمعية كافة.

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الذكرى الـ 25 لهبة القدس والأقصى - تشرين الأول 2000 (أكتوبر 2000).

بداية، نتقدم منكم بأصدق عبارات الشكر والعرفان على الجهود الاستثنائية التي تبذلونها في قيادة العملية التعليمية وتذليل الصعاب في ظل الظروف الصعبة. فقدرتكم على الابتكار والصمود مصدر إلهام لنا جميعًا. نرجو لكم ولطلابكم دوام الصحة والسلامة.

تأتي الذكرى السنوية الـ 25 لهبة القدس والأقصى (1 أكتوبر) هذا العام في ظل ظروف إنسانية صعبة، تظللتها تداعيات الحرب المستمرة وما خلفته من خسائر بشرية مؤلمة، بالإضافة إلى تفاقم تحديات العنف والتمييز في محيطنا. وفي خضم هذه الأجواء، تبرز الذكرى كمناسبة لتعزيز قيم الصمود والانتماء والعدالة في نفوس طلابنا، الذين يعيشون واقعًا صعبًا يؤثر على صحتهم النفسية وتفاعلهم مع محيطهم. لذا، تمثل هذه الذكرى فرصة ثمينة لنا كمرتين لتعزيز تلك القيم النبيلة، ومساعدة الطلاب على استيعاب دروس الماضي واستشراف مستقبل أكثر أملًا.

وانطلاقًا من مسؤوليتنا التربوية، وتلبية لدعوة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فإننا نشجعكم على إحياء هذه الذكرى من خلال أنشطة تربوية هادفة تعزز الحوار البناء والتفكير النقدي بين الطلاب. ليس الهدف فقط استذكار الماضي، بل بناء مستقبل يدرك أبنائنا فيه حقوقهم ومسؤولياتهم، ويعملون من أجل غد أفضل.

كما نود أن نلفت انتباهكم إلى أهمية الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب في هذه الفترة. فهم يتأثرون بما يرونه ويسمعونه، مما يولد لديهم تساؤلات ومشاعر تحتاج إلى من يصغي إليها ويرعاها. ندعوكم لخلق مساحات آمنة للحوار داخل الصفوف، حيث يشعر الطلاب بالأمان للتعبير عن مشاعرهم واستفساراتهم، مما يساهم في بناء قدراتهم على مواجهة التحديات بقوة ووعي.



نعلم جيّدًا حجم الضغوط والتحدّيات التي تتحمّلونها، ولكننا نثق تمام الثقة بأنّ الحوارات التربويّة الهادفة التي تقودونها مع طلابكم هي بمثابة منارة تنير دريهم وتغذي عقولهم وقلوبهم. فهذه الحوارات تتماشى كليًا مع أهداف لجنة متابعة قضايا التعليم في المجتمع العربيّ الرامية إلى تنمية شخصيّة الطالب المتكاملة، وغرس القيم الإنسانيّة والوطنيّة، وبناء جيل واعٍ، مسؤول، ومنتمٍ.

ولمساعدتكم في هذه المهمّة النبيلة، يسرّنا أن نضع بين أيديكم باقة من الموادّ الإرشاديّة الغنيّة بمقترحات وأنشطة إبداعيّة. كما يمكنكم الاستفادة من المصادر التعليميّة المتوفّرة على موقع اللجنة الإلكترونيّ (www.arab-education.org) نشجّعكم على توظيف هذه الموارد بطرق إبداعيّة تناسب بيئة مدرستكم وطلابكم.

وكما في كلّ عام، تدعوكم لجنة متابعة قضايا التعليم العربيّ إلى الالتزام بقرارات الهيئات التمثيليّة للجماهير العربيّة – لجنة المتابعة العليا واللجنة القطريّة لرؤساء السلطات المحليّة العربيّة. شكّرًا لكم على شراكتكم الفاعلة والتزامكم الراسخ بتربية جيل المستقبل. معًا، نستطيع تحويل التحدّيات إلى فرص للتعلّم والنمو.

باحترام،
د. هديل كّيال
رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربيّ

نسخ ل:

- نسخة إلى السيّد محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربيّة المحترم.
- نسخة إلى السيّد مازن غنايم، رئيس اللجنة القطريّة لرؤساء السلطات المحليّة العربيّة المحترم.
- نسخة إلى رؤساء السلطات المحليّة العربيّة المحترمين.
- نسخة إلى السيّد زياد فيصل، رئيس اللجنة القطريّة للجان أولياء أمور الطلاب العرب وإلى أعضاء اللجنة المحترمين/ات.
- نسخة إلى أعضاء البلديّات في المدن التاريخيّة والمختلطة المحترمين/ات.

